الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/37/635
S/15497
22 November 1982
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة — مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السابعة والثلاثون
البنود ١٨ و ٢٥ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٤٨ و ٥٥ و ٥٨ و ٥٩ و ٧١ و ٩٨ و ١١٦ و ١١٨ و ١٢١ و ١٢٢
تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة
الحالة في افغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين
قضية فلسطين
مسألة ناميبيا
سياسية الفصل العنصرى التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا
الحالة في الشرق الأوسط
مسألة السلم والاستقرار والتعاون في جنوب شرقي آسيا
تنفيذ اعلان اعتبار المحيط الهندى منطقة سلم
نزع السلاح العام الكامل
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول
استعراض تنفيذ الاعلان المتعلق بتعزيز الامن الدولي
التنمية والتعاون الاقتصادى الدولي
أنشطة المصالح الاجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، التي تعرقل تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في ناميبيا وفي سائر الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية والجهود الرامية الى القضاء على الاستعمار والفصل العنصرى والتمييز العنصرى في الجنوب الافريقي
التطوير التدريجي لمبادئ وقواعد القانون الدولي المتصلة بالنظام الاقتصادى الدولي الجديد
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بزيادة فعالية مبدأ استعمال القوة في العلاقات الدولية
تقرير اللجنة المخصصة لموضوع صياغة اتفاقية دولية لحظر تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم
تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية

مجلس الأمن
السنة السابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٢ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٢ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لأفغانستان لدى
الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه نص الاعلان الذى اعتمد في ختام اعمال المؤتمر الدولي المعني بالتنمية الاجتماعية الاقتصادية واخطار الحرب ، المعقود في كابول من ١٢ الى ١٥ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٢ ، وأن أرجو تعميم هذه الرسالة ، والاعلان المرفق ، بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البنود ١٨ و ٢٥ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٤٨ و ٥٥ و ٥٩ و ٧١ و ٩٨ و ١١٦ و ١١٨ و ١٢١ و ١٢٢ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) فريد ظريف
السفير
الممثل الدائم

مرفـــــق

المؤتمر الدولي المعني بالتنمية الاجتماعية الاقتصاديـــة وأخطار الحـــرب

انتهى ، اليوم ، المؤتمر الدولي المعني بالتنمية الاجتماعية الاقتصادية وأخطار الحرب ، الذي كان قد بدأ أعماله ، تحت اشراف مجلس السلام العالمي ، في كابول ، في ١٢ تشـــرين الثاني /نوفمبـــر .

وفي الجلسة الختامية ، وجّه المشتركون في المؤتمر رسالة شكر وتضامن الى الرفيـــق بابراك كارمال وشعب افغانستان . كما اعتمد المشتركون اعلانا نصه كما يلي :

لم يحدث أبدا منذ الحرب العالمية الثانية أن كان خطر الحرب كبيرا مثلما هو في الوقت الحاضر . وان سياسة التسلح النووي والتدخل من جانب قوى الامبريالية الغاشمة - وعلى رأسها ، أولا وقبل كل شيء ، القوى المحيطة بالمركّب العسكري الصناعي في الولايات المتحدة - لا يقتصـــر تهديدها فقط على الحياة السلمية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ولكنه يمتد ، أيضا ، الى بقاء البشرية نفسها . كما ان نشوب الحرب النووية سينتهي بتحويل الارض الى صحراء مقفرة . وان المشكلات الاقتصادية العصيبة التي تعانيها الامبريالية تحفز على الصعيد الجديد للتهديدات والتدخلات العسكرية والضغوط الاقتصادية والتخريب العقائدي ضد الحركات المتزايدة المناهضة للامبرياليـــة والهادفة الى الاستقلال والرقـي الاجتماعي في البلدان النامية ، وكذلك ضد تأييد البلـــدان الاشتراكية لجميع القوى التقدمية . وتسعى حكومة الولايات المتحدة وحلفاؤها ، عـــن طريق ايجاد القدرة على تسديد الضربة الأولى لشـــن حرب نووية ، الى اقحـــام البشرية في طامة نوويـــة كبرى . وفي الوقت نفسه ، تقوم صراحة باثارة واذكاء الصراعات الاقليمية في آسيا وافريقيا وامريكـــا اللاتينية . كما انها تعد العدة للقيام بتدخل عسكري في كل جزء من اجزاء العالم وذلك عـــن طريق انشاء " قوة سريعة الانتشار " بغرض واحد هو تأمين مناطق النفوذ الاقتصادي . وفضـــلا عن ذلك ، فان البلدان المتحررة حديثا تضعف وتمنع من مواصلة تنميتها الاجتماعية والاقتصاديـــة ومن اقامة علاقات تجارة متكافئة ومتبادلة المنفعة ، وذلك بسبب السياسة الاستعمارية الجديـــدة ، المتمثلة في الاعمال الارهابية والجهود الرامية الى زعزعة الاستقرار . وتنتهج الشركات عبر الوطنية والولايات المتحدة سياسة امبريالية تستهدف تعزيز موقفها في جميع أنحاء العالم وتكثف نهبهـــا للبلدان النامية ، وبذلك تدمر اقتصاداتها الوطنية .

وان السياسة المالية لادارة الرئيس ريغان ، المدفوعة من خلال الارتفاع المفتعل لقيمـــة الدولار والاسعار العالية للفائدة ، تخلق مصاعب خطيرة في طول العالم وعرضه . ومن الواضـــح ان العواقب أخطر بكثير على البلدان النامية التي تبلغ ديونها ، في الوقت الراهن ، ما يقـــرب من ٦٠٠ بليون دولار ، دون أي احتمال لتصفيتها .

كما ان الشروط التي تضعها القوى الامبريالية ، والمنظمات المالية الدولية الخاضعة لسيطرة تلك القوى ، على القروض الممنوحة للبلدان النامية تشتمل على بنود شرطية متشددة وواسعة النطاق لا تؤثر على السياسات الاقتصادية المحلية للبلدان المتلقية فحسب ، بل أيضا على تطورها السياسي وعلاقاتها الخارجية . وخلاصة القول ، ان تلك الشروط تصل الى حد تقويض استقلال وسيادة تلك البلدان .

وان الاستراتيجية الاقتصادية لادارة الرئيس ريغان موجهة نحو ابقاء السيطرة ليس فقط على البلدان النامية ، ولكن أيضا على البلدان المتقدمة النمو في اوروبا الغربية واليابان ، وذلك باملاء الأوامر عليها فيما يتعلق بانتاجها وتجارتها الخارجية واجبارها على انفاق نسبة متزايدة من ميزانيتها على المصروفات العسكرية . وفي الوقت ذاته ، قررت حكومة الولايات المتحدة ، وحلفاؤها في منظمة حلف شمال الاطلسي ، نشر تشكيلة جديدة من الصواريخ النووية في بلدان اوروبا الغربية . وهكذا ، فان هذه البلدان ستقع أسيرة للاستراتيجية النووية للولايات المتحدة الموجهة ، أيضا ، الى الابتزاز وبناء القدرة النووية على تسديد الضربة الأولى الى البلدان الاشتراكية .

وفي الشرق الأوسط وافريقيا ، تتخذ امبريالية الولايات المتحدة ، بالتواطؤ مع الصهيونية الاسرائيلية ونظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا ، اجراءات عدوانية ومكشوفة أيضا لاستغلال الموارد الكبيرة لهذه البلدان ، وتهديد سلمها واستقرارها باقامة القواعد العسكرية وتوسيعها ووزع القوات . وتهدف الامبريالية ، عن طريق خلق الصراعات الاقليمية وارتكاب أعمال الابادة الجماعية والتدمير ، مثلما هو الشأن في لبنان وضد الشعب العربي في فلسطين ، الى الانحراف بجهودهم الانمائية الرامية الى التحول الاجتماعي والاقتصادي ، وتقويض جهودهم التي تتوخى تحقيق الاعتماد الجماعي على الذات .

ورغم مكائد الامبريالية ، فان القوى التقدمية والديمقراطية ، وخاصة في البلدان التي اختارت الاتجاه الاشتراكي ، قد سجلت نتائج مثيرة للاعجاب وذلك بتأكيد سيادتها الوطنية الكاملة على مواردها الطبيعية ، وباضفاء الديمقراطية على حياتها الاجتماعية لتعبئة وتعزيز الاشتراك النشط لشعوبها وبذلك تمضي قدما في تحررها الاجتماعي والاقتصادي .

وان هذا المؤتمر الدولي :

- يؤيد المطالبة بجعل المحيط الهندي منطقة سلم خالية من الأسلحة النووية ، وازالة القواعد العسكرية الامبريالية للولايات المتحدة من دييغو غارسيا والأماكن الأخرى في المحيط الهندي ؛

- ويدين تسليح باكستان بطريقة لم يسبق لها مثيل وعواقب هذا التسليح على بلدان الاقليم المرغمة على انفاق حصص كبيرة من ميزانيتها على المصروفات العسكرية ، وعلى التقليل من انفاقها على الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية ؛

- ويدين الحرب غير المعلنة التي تشنها الامبريالية وعملاؤها ضد جمهورية افغانستان الديمقراطية ، والتي تعرض السلم في افغانستان وفي المنطقة كلها للخطر ، وتضر بالاجراءات السلمية التي تتخذها حكومة افغانستان لمواصلة سياسة التنمية الاجتماعية والاقتصادية ؛

- ويدين سياسة زعزعة الاستقرار ، التي يتبعها دعاة الهيمنة على الدول في جنوب شرقي آسيا بالتواطؤ مع الامبرياليين في الولايات المتحدة ، والرامية الى تقويض اعادة بناء فييت نام ولاوس وكمبوتشيا ، والى الابقاء على المقعد الذي يشغله في الأمم المتحدة نظام الابادة المتخفي التابع لبول بوت ، والى عرقلة اقامة علاقات حسن الجوار والتعاون بين بلدان الهند الصينية وبلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ؛

- ويدين السياسة التي تتبعها ادارة السيد ريغان والمتمثلة في دعم النظام العنصري في جنوب افريقيا ضد دول خط المواجهة وقوى التحرير في المنطقة ؛

- وفي الوقت نفسه ، يلاحظ المؤتمر ، بقلق ، ان السياسات الخارجية والاقتصادية للولايات المتحدة في امريكا اللاتينية تهدف الى تنفيذ مبدأ مونرو القديم الداعي الى تحويل منطقة امريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي الى مرتعين دوليين للتوترات ، واضعاف الاقتصاديات الاقليمية ، وتعميق الخلافات بين بلدان امريكا اللاتينية من خلال المعاملات التفاضلية والتمييزية للنيل من وحدة بلدان المنطقة .

وادراكا للحاجة الملحة الى تكثيف الكفاح ضد خطر الحرب وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، يعلن المؤتمر تأييده الكامل للجهود الرامية الى التعاون القارى والاقليمي والثنائي والمتعدد الاطراف على أساس التكافؤ والنفع المتبادل ، وتأييده للاعتماد الجماعي على الذات ، وللاسراع بتحقيق النظام الاقتصادى الدولي الجديد .

ويؤكد المؤتمر تأييده للشعب الفلسطيني في تقرير المصير وفي العودة الى وطنه واقامة دولة مستقلة بقيادة ممثله الشرعي الوحيد ، منظمة التحرير الفلسطينية ، ويطالب بانسحاب اسرائيل غير المشروط من لبنان ومن الأراضي العربية المحتلة وتأييده لكفاح التحرر الذى تخوضه شعوب ناميبيا وجنوب افريقيا والسلفادور بقيادة ممثليهم الشرعيين ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، والمؤتمر الوطني الافريقي ، وجبهة التحرير الوطني (FMLN) .

ويعلن المؤتمر ، أيضا ، تأييده للجهود التي تبذلها شعوب العالم للقضاء على سياسة الاستغلال التي تمارسها الشركات عبر الوطنية و ، في هذا الصدد ، يلاحظ المؤتمر ، مع التقدير ، التدابير التي تتخذها البلدان التقدمية والمتحررة حديثا لتأكيد سيادتها على مواردها الطبيعية ، والتي هي بصدد ضمان التحرر الاجتماعي والاقتصادى لشعوبها .

ويؤكد المؤتمر على الحاجة الملحة الى تعبئة جميع القوى لتعزيز اتخاذ خطوات فعالة نحو نزع السلاح تسهيلا للافراج عن المبالغ الهائلة المبذرة على سباق التسلح النووى وتوجيهها للتنمية الاجتماعية والاقتصادية لشعوب العالم .

كما يشدد المؤتمر الدولي المعني بالتنمية الاجتماعية الاقتصادية واخطار الحرب على الأهمية الحيوية لتجنب مخاطر الحرب النووية ووضع حد للسياسة التي تتبعها ادارة الرئيس ريغان والمتمثلة في تصعيد سباق التسلح وتوسيع القواعد العسكرية ونشر قوات التدخل .

- - - - -